

# تتم الوصول في شرح والأصول

## Ω الفصل الثاني Ω

أصول رواية ورش عن نافع  
( الأزرق من طريق الشاطبية )

الطبعة الثانية

.... جمع وترتيب ....

،، الفقيرة إلى عفو ربها ذي الكرم والجود ،،

{ مها بنت بهي الدين بن محمد طه بن محمود }

المجازة بالقراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة

إهداء 

إلى كل من علمني حرفاً من كتاب الله

أو علمته حرفاً من كتاب الله

إلى كل من أحببته في الله

وأحبني فيه

## القول الموصول في شرح الأصول

أصول رواية ورش عن نافع

من طريق الشاطبية

### تراجم ومصطلحات

{ أولا : التراجم }

١. القارئ : نافع ( أ ) ، وهو أحد الأئمة العشرة

أشهر الرواة عنه : قالون ( ب ) و ورش ( ج )

فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرِّ فِي الطَّيِّبِ نَافِعٍ فَذَلِكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلًا

وَقَالُونَ عِيسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرَشُهُمْ بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأْتِلًا

◀ التعريف بالإمام نافع وراويه ورش ▶

### ترجمة الإمام: نافع

- اسمه : هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ، مولا هم المدني .

- كنيته : واختلف في كنيته ، فقيل : أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو رويم ، وقيل : أبو الحسن ، أحد القراء السبعة الأعلام

كان رحمه الله رجلا أسود اللون حالكا ، عالما بوجوه القراءات والعربية ، متمسكا بالآثار ، فصيحاً ورعاً ، إماماً للناس في القراءات بالمدينة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بها وأجمع الناس عليه بعد التابعين ، أقرأ أكثر من سبعين سنة.

وقال سعيد بن منصور : سمعت مالك بن أنس يقول : قراءة أهل المدينة سنة ، قيل له : قراءة نافع ؟

قال : نعم

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي : أي القراءة أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة ، قلت : فإن لم يكن ؟ قال : قراءة عاصم .

كان ثقة صالحًا ، فيه دعابة ، أخذ القراءة عرضًا عن جماعة من التابعين فكان مع علمه بوجوه القراءات متبعمًا لآثار الأئمة الماضين ببلده .

- وقد أقرأ نافع الناس دهرًا طويلًا نيفًا عن سبعين سنة ، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، وصار الناس إليها .

وقال أبو عبيد : ( وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة وبها تمسكوا إلى اليوم )

وقال ابن مجاهد : ( وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - نافع ) .

قال علي بن الحسن المعدل : حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن هلال قال : قال لي الشيباني : قال رجل ممن قرأ على نافع : إن نافعًا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك ، فقلت له : يا أبا عبد الله أو يا أبا رويم أتطيب كلما قعدت تقرئ الناس ؟ ، قال : ما أمس طيبًا ولا أقرب طيبًا ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في فيّ فمن ذلك الوقت أشم من فيّ هذه الرائحة.

وقال المسيبي : قيل لنافع : ما أصبح وجهك وأحسن خلقك ! قال : فكيف لا أكون كذلك وقد صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قرأت القرآن ؛ يعني في النوم.

وقال قالون: ( كان نافع من أظهر الناس خلقًا ومن أحسن الناس قراءة وكان زاهدًا جوادًا صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة )

وقال الليث بن سعد : ( حجبت سنة ثلاث عشرة ومائة وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع )

وقال الأعمش : ( كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان أريد قراءتك )

وقال الأصمعي : ( قال لي نافع : تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفًا وقال مالك لما سئل عن البسمة قال: ( سلوا نافعًا فكل علم يسأل عنه أهله ونافع إمام الناس في القراءة ) .

قيل : لما حضرت نافعًا الوفاة قال له أبناؤه : ( أوصنا ) قال : ( اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين )

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

وفاته : مات سنة ( ١٦٩ ) تسع وستين ومائة على الصحيح ومولده في حدود سنة ( ٧٠ ) سبعين.

► والراوي الثاني للإمام نافع هو : ورش ◀

## ترجمة الراوي : ورش

ترجمة الإمام ورش الراوي الثاني عن الإمام نافع المدني رحمهما الله تعالى:

اسمه ولقبه وكنيته : هو عثمان بن سعيد قيل : سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، وقيل: سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق : أبو سعيد ، وقيل : أبو القاسم ، وقيل : أبو عمرو القرشي ، الملقب بورش

قيل : إن نافعاً لقبه بالورشان ، لأنه كان على قصره يلبس ثياباً قصاراً وكان إذا مشى بدت رجلاه ، وكان نافع يقول : ( هات يا ورشان ! واقرأ يا ورشان ! وأين الورشان ؟ ) ثم خفف فقيل : ورش ، والورشان : طائر معروف وقيل : إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن فيما قيل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به

شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ولد سنة ( ١١٠ ) عشر ومائة بمصر ، ورحل إلى نافع بن أبي نعيم.

قال في النهاية : إنه رحل إلى نافع ابن أبي نعيم ، فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة ( ١٥٥ ) خمس وخمسين ومائة ، له اختيار خالف به نافعاً ، وكان أشقر أزرق العينين أبيض اللون قصيراً ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة.

وكان ثقة حجة في القراءة ، قال ابن الجزري : وروينا عن يونس بن عبد الأعلى قال : حدثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت ، إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يملءه سامعه ثم سرد الحكاية المعروفة في قدومه على نافع وفيها (كانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعاً وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر ، وخرجت ) وقال النحاس : قال لي أبو يعقوب الأزرق : إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش .



**وفاته :** توفي ورش بمصر سنة ( ١٩٧ ) سبع وتسعين ومائة وولد بها في الوجه القبلي من أرض الصعيد أخذ عن نافع مباشرة من غير واسطة توفي عن (٨٧) سبع وثمانين سنة.

## ٢. الطريق

- **لغة :** السبيل ، فيقال : تطارقت الإبل إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ويقال للنخل الذي على صف واحد : طريقا فكأنه شبه بالطريق في تتابعه.
- **واصطلاحا :** هو ما نسب للأخذ عن الراوي مثل طريق أبي نشيط عن قالون ، طريق الأزرق عن ورش ، وإن سفل ، يسمى أيضا طريقا ، وكذلك الكتاب الذي يقرأ بمضمونه يسمى طريقا ، لذا يسمى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني طريقا.
- وكذلك نظم الشاطبية وغيرها ، وذلك لأنه طريق موصول إلى الراوي والرواية ، وبمعنى آخر إن الطريق هو السبيل ، فكان صاحب الطريق كان هو السبيل للوصول إلى رواية الراوي عن الشيخ الإمام .

## ترجمة : الأزرق

**الأزرق :** هو أبو يعقوب يوسف بن عمرو المدني المصري

- وكان محققاً ثقة ذا ضبط وإتقان وهو الذي خلف ورشاً في القراءة والإقراء بمصر وكان قد لازمه مدة طويلة وقال كنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق ، وقال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب يعني الأزرق لا يعرفون غيرها .

- **توفي في** حدود سنة أربعين و مائتين (٢٤٠) هـ.

{ **ثانياً : المصطلحات :** }

▽ - **الأصول :** هي القواعد الكلية المطردة الثابتة في جميع جزئياتها من النظائر التي يصح أن تبني عليها، مثل حكم ميم الجمع والفتح والإمالة وأحكام المدود ، سواء كثر ورودها في القرآن أو قل

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

▽ - **الفرش** : هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل قراءة (ملك يوم الدين)

أو (مالك يوم الدين) بمعنى أنه فرش للكلمات القرآنية المنتشرة في القرآن على غير قاعدة مطردة سواء كثرت وتكررت الكلمة الواحدة منها أو قيدت في موضع دون آخر.

▽ **المطرده معناها** : ثبوت الأمر على هيئة واحدة بغير خروج عنها وتستعمل في الغالب في

القواعد التي لا شذوذ في جزئياتها .

- **يرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور :**

أ. مرجع القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع ، وكذلك إلى النقل الصحيح

المتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم ، وإن اختلف الصحابة رضوان الله عليهم في

القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها

السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ب. تفاوت الصحابة في التلقي والأخذ عنه صلى الله عليه وسلم فمنهم من أخذ القرآن على حرف ،

أو على حرفين ، أو ثلاثة ، وهكذا إلى سبعة أحرف وهي التي نزل بها القرآن كما في الأخبار

الصحيحة .

## ■ أصول رواية ورش عن نافع ■

أي القواعد العامة لرواية ورش راوي الإمام نافع ، ورمزه من الشاطبية الجيم من أبع

### البسمة

- لا خلاف بين القراء على وجوب إثبات البسمة عند افتتاح القراءة بأوائل السور ، عدا سورة براءة

، فقد اتفق جميع القراء على ترك البسمة في أولها .

▽ **حكم الجمع بين السورتين :**

- الجمع بين السورتين معناه انتهاء القارئ من قراءة السورة السابقة وشروعه في قراءة السورة التالية.

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

### ولورش فيما بين السورتين خمسة أوجه جائزة :

١. الإتيان بالبسملة مع الأوجه الثلاثة الجائزة بين السورتين وهي : ( قطع الجميع - وصل الجميع - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث )

"وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿١﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿٢﴾"

٢. السكت بين السورتين بدون بسملة ( والسكت هو عبارة عن قطع الصوت عند آخر السورة مقدار حركتين بغير تنفس مع مراعاة ترتيب السور القرآنية ) :

"وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (سكت) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ"

٣. الوصل بدون بسملة

"وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ"

ووجه السكت هو المختار والمقدم عند ورش .

مع الأخذ في الاعتبار أن له بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل (وجميعهم بدون بسملة).

❖ لورش حال وصل البقرة بآل عمران خمسة عشر وجهها :

✓ تذكر :

حال وصل فاتحة آل عمران ( اَلْمَر ﴿١﴾ ) ب ( اَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ )

✓ يجوز لجميع القراء ثلاثة أوجه وهي :

أ. الوقف ( الوقف على (الم) ثم البدء بلفظ الجلالة )

ب. الوصل ( مع إشباع الميم لعدم الاعتداد بالحركة العارضة وهي فتح الميم لالتقاء الساكنين )

ت. الوصل ( مع قصر الميم للاعتداد بالحركة العارضة )

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

ويترتب على تلك الأوجه حال الوصل بين البقرة وآل عمران للإمام ورش :

أولاً : السكت : وعليه الثلاث أوجه الجائزة في وصل ( الم ) بـ ( الله لا إله إلا هو )

ثانياً : الوصل : وعليه الثلاث أوجه الجائزة في وصل ( الم ) بـ ( الله لا إله إلا هو )

ثالثاً : البسمة : ( بأوجهها الثلاثة الجائزة بين السورتين لجميع القراء ) وعلى كل وجه من هذه الثلاثة الأوجه الثلاثة الجائزة في وصل ( الم ) بـ ( الله لا إله إلا هو )

✓ ويجوز لورش على وجه السكت عند الأربع الزهر ( البسمة والسكت ) بخلف عنه ، ويجوز له على وجه الوصل عندها ( السكت والوصل ) بخلف عنه ، ويتعين له على وجه البسمة بين السورتين ( البسمة ) فقط عند الأربع الزهر .

○ الأربع الزهر :

١ . بين المدثر والقيامة .

(وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥١﴾)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿٥٢﴾

٢ . بين الإفطار والمطففين

(يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۗ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿٥٣﴾) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَلِّمُ الْمُطَفِّفِينَ ﴿٥٤﴾

٣ . بين الفجر والبلد

(فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٥٥﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٥٦﴾) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٥٧﴾

٤ . بين العصر والهمزة

(إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٥٨﴾)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً ﴿٥٩﴾

✓ ملحوظة :

إذا ابتدأ القارئ من آخر سورة المزمّل ووصل إلى أول سورة القيامة جاز له تسعة أوجه :

البسمة بأوجهها الثلاثة بين المزمّل والمدثر ، وبين المدثر والقيامة ، ثم السكت بين المزمّل والمدثر و عليه يأتي بين المدثر والقيامة بالبسمة بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على غيره ثم الوصل بين المزمّل والمدثر عليه يأتي بين المدثر و القيامة السكت على المختار والوصل على غيره

ولا بد من الإتيان بالبسمة لجميع القراء بين سورة الناس وأول سورة الفاتحة.

،، الدليل من الشاطبية ،،

رَجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمُلًا	۱۰۰ وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ
وَصِلْ وَأَسْكُنْ كُلَّ جَلِيَاهُ حَصَلًا	۱۰۱ وَوَصْلِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً
وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَاضِحُ الطَّلَا	۱۰۲ وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبِّ وَجْهِ ذَكَرْتُهُ
وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بِسْمَلًا	۱۰۳ وَسَكَّتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفَسٍ
لِحَمْزَةٍ فَافْهَمُهُ وَلَا يَسَ مَحْدَلًا	۱۰۴ لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ
لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مَبْسَمَلًا	۱۰۵ وَمَهْمَا تَصَلَّيَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً
سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرَ مَنْ تَلَا	۱۰۶ وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةَ
فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَنْقَلَا	۱۰۷ وَمَهْمَا تَصَلَّيَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ

باب المد والقصر

١. المد الواجب المتصل: هو ما اجتمع فيه حرف المد مع همزة قطع في كلمة واحدة

- أمثلة المتصل : ﴿السَّمَاءُ، سَيِّعَتٌ، سُوءًا﴾

٢. المد الجائز المنفصل : وهو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة قطع في أول الكلمة التالية .

- أمثلة المنفصل : ﴿فِي أُمَّهَا ، إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ، وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ﴾

- حكم المد المتصل والمنفصل : قرأ ورش بإشباع الضربين مطلقا بغير تفاوت بينهما في المد ويقدر إشباعه بـ ( ست حركات ) .

٣. المد البديل : - وهو ما تقدم فيه الهمز على المد من نحو : ﴿ءَايَاتِنَا - ءَامَنُوا - أَوْتُوا - إِيْمَانًا﴾

- ولورش ثلاثة أوجه في مد البديل ( القصر ، التوسط ، الإشباع )
  - وذلك فيما عدا كلمتي ﴿إِسْرَائِيل - يُؤَاخِذُ﴾ فإن له القصر وجهاً واحداً أي بمقدار حركتين .
  - ويستثنى من مد البديل الحالات الآتية :
- أ. إذا وقع حرف المد بعد همز وكان هذا الهمز واقعا بعد ساكن صحيح متصل في كلمة واحدة نحو : ﴿مَسْئُولًا - الْقُرْآنُ - الظَّمَانُ﴾ فله القصر فقط .

ب. إذا وقع حرف المد بعد همزة الوصل في الابتداء نحو ﴿أَذِّنْ لِي - أَتَتْ - الَّذِي أَوْثَمَنْ﴾ يعد حركتين ليس غير .

ت. إذا وقع حرف المد بعد الهمزة مبدلا من التنوين أو عوضاً عنه نحو ﴿مَاءٌ - دُعَاءٌ وَندَاءٌ﴾ فليس له إلا القصر قولاً واحداً ( مد عوض ) .

،، الدليل من الشاطبية ،،

١٧١	وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ	فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرَوَى لِرُشِّ مُطَوَّلًا
١٧٢	وَوَسَّطُهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هُوَلًا	ءِآلِهَةٌ آتَى لِلإِيْمَانِ مُثَلًا
١٧٣	سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلٍ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ	صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلًا
١٧٤	وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الوَصْلِ إِيْتٍ وَبَعْضُهُمْ	يُؤَاخِذُكُمْ آلَانَ مُسْتَقْفِهْمًا تَلَا
١٧٥	وَعَادَ الأُولَى وَابْنُ غَلْبُونٍ طَاهِرٌ	بِقَصْرِ جَمِيعِ البَابِ قَالَ وَقَوْلًا

٤. مد اللين :

- حرفا اللين هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما
- فإذا وقع حرف اللين بين فتح وهمزة فيمد لورش بمقدار ( ٤ أو ٦ ) حركات وصلا ووقفا

في نحو ﴿شَيْئًا، شَيْءٌ﴾ ﴿سَوَاءٌ أَخِيهِ، كَهَيْئَةٍ﴾

- ويستثنى من ذلك كلمتي : ﴿مَوْبِلًا﴾ بسورة الكهف ، ﴿الْمَوْءِدَةُ﴾ بسورة التكوير ، فليس له

في اللين فيهما إلا القصر فقط .

- وكذلك في كلمة : ﴿سَوَاءٌ تِهْمًا﴾ بسورتي الأعراف وطه ، فله إثبات حرف اللين مع ثلاثة البديل

وله توسط اللين مع توسط البديل .

البديل ".... عات"	اللين المهموز "سوء ..."
القصر	القصر
التوسط	القصر
الإشباع	القصر
التوسط	التوسط

والمقصود بالقصر هنا : أي زمن الرخاوة فقط وليس القصر المعروف بمقدار حركتين ، ولا يخفى عليك طبيعة حرفي اللين في الصوت.

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

- ١٧٩ وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَאוْ فَوَجَّهَانَ جُمْلًا
- ١٨٠ بِطَوَّلٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍّ وَرَشٍّ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا
- ١٨١ وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُّهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلًا
- ١٨٢ وَفِي وَاوِ سَوَاتٍ خِلَافٍ لِوَرَشِّهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءِدَةِ أَقْصُرُ وَمَوْبِلًا

## ميم الجمع

**تعريف ميم الجمع :** هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين .

- ✓ فخرج بالزائدة الميم الأصلية التي من أصول الكلمة في نحو ( كم ، وليحكم )
- ✓ وخرج بالدالة عن جمع المذكورين الميم في نحو ( عليهما ، هديناهما ) المعتمدة عليها ألف التثنية
- ✓ وتكون ميم الجمع مسبوقه بأحد الحروف الثلاثة :

( الهاء مثل : ءَأَنْذَرْتَهُمْ ، التاء مثل : وَأَنْتُمْ ، الكاف مثل : عَلَيْكُمْ )

❖ إذا وقعت بعد ميم الجمع همزة قطع:: فإن ورشاً يصل هذه الميم بواو مدية ويمدها مدًا مشبعًا ( ٦ حركات )

أمثلة : ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ ﴾ ، ﴿ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى ﴾

، ، الدليل من الشاطبية ، ،

١١٢ - وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوْرُشِهِمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلًا

## لفظ أنا

• **لفظ أنا وصلًا** إما أن يكون بعده همزة قطع أو أي حرف غير همزة القطع .

١. إذا كان بعد ( أنا ) همزة قطع قد تكون إما :

أ. همزة قطع مفتوحة ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ ﴾ : يثبت ورش الألف وصلًا فيكون مدا منفصلا مشبعًا.

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

ب. همزة قطع مضمومة ﴿أَنَا أُحْيِ﴾ : يثبت ورش الألف وصلا فيكون مدا منفصلا مشبعا.

ت. همزة قطع مكسورة ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ : ليس لورش إلا إسقاط الألف وصلا (كحفص).

٢. إذا كان بعد أنا حرف متحرك غير الهمزة ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ﴾ أو حرف ساكن مثل :

﴿أَنَا اللَّهُ﴾ فليس له إلا إسقاط الألف وصلا.

،، الدليل من الشاطبية ،،

٥٢١ - وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى وَالْخُلْفِ فِي الْكَسْرِ بُجْلًا

## هاء الكناية

التعريف : "هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب "

- تدخل على الأسماء نحو: ﴿لِصَاحِبِهِ﴾ والأفعال نحو : ﴿سُحَاوِرُهُ﴾ والحروف نحو :

﴿لَهُرُ﴾ وهي مبنية على الضم إلا إذا جاورت الكسر فتبنى على الكسر .

أحوال هاء الكناية :

١. أن تقع بين متحرك وساكن مثل: ﴿لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ﴾ حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء

٢. أن تقع بين ساكنين مثل : ﴿فِيهِ الْقَرَّانُ﴾ حكمها ← لاتوصل لأحد من القراء .

٣. أن تقع بين متحركين مثل: ﴿يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾، ﴿وَصَدَحِبَّتِهِ وَأَخِيهِ﴾ "حكمها ← الصلة بمقدار

حركتين إلا إذا كان بعدها همزة قطع فيصلها ورش مع المد المشبع من قبيل المد المنفصل  
( ماعدا المواضع المنصوص عليها بخلاف ذلك ).

٤. أن تأتي بين ساكن ومتحرك ( سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة ) مثل : ﴿ نَبَّئِيهِ فَجَعَلْنَاهُ

سَمِيْعًا ﴾ ﴿بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ﴾ ﴿مِنْهُ ءَايَاتٌ﴾ حكمها ← لاصلة فيها لورش عن نافع .

#### ▽ حكم هاء الكناية عند ورش كحفص باستثناء :

١. ﴿أَرْجِهَ﴾ ( بسورتي الأعراف والشعراء ) : كسر الهاء مع الصلة ← (قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ)

٢. ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ ( بسورة النور ) : كسر القاف والهاء مع الصلة .

٣. ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ ( بسورة الفرقان ) : لاصلة فيها .

٤. ﴿فَأَلْقَاهُ﴾ ( بسورة النمل ) : كسر الهاء مع الصلة

٥. ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ ( بسورة الفتح ) : كسر الهاء ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة .

٦. ﴿وَمَا أُنْسِلْنِيهِ﴾ ( بسورة الكهف ) : كسر الهاء وصلا

،، الدليل من الشاطبية ،،

١٦٠	وَسَكُنْ يُؤَدُّهُ مَعَ نُوْلَهُ وَنُصِلَهُ	وَنُوْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا
١٦١	وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصِ فَأَلْقَاهُ وَيَتَّقَهُ	حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا
١٦٢	وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ	وَيَأْتِيهِ لَدَى طَه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا
١٦٣	وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانَهُ	بِخُلْفٍ وَفِي طَه بِوَجْهَيْنِ بُجَلَا
١٦٤	وَإِسْكَانُ يَرْضَاهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ	بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَادْكُرْهُ نَوْفَلَا
١٦٥	لَهُ الرَّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا	وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَهُلَا
١٦٦	وَعَى نَفْرُ أَرْجِيْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا	وَفِي الْهَاءِ ضَمُّ لَفٍّ دَعَوَاهُ حَرْمَلَا
١٦٧	وَأَسْكِنُ نَصِيرًا فَازَ وَكَسِرَ لِعَيْرِهِمْ	وَصَلَهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لْتُوصَلَا

دليل أنسانيه ، عليه :

٨٤٤- وَهَا كَسْرُ أَنْسَانِيهِ ضُمَّمٌ لِحَفْصِهِمْ وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلًا

## الهمز المفرد

- التعريف : الهمز المفرد هو الهمز الذي لم يجتمع بمثله ، أي لم يلاصقه همز آخر .
- القاعدة العامة : يبدل ورش الهمزة الساكنة - إذا وقعت فاء للكلمة - حرف مد مجانس لحركة ما قبل الهمزة وصلا ووقفا .

لمعرفة هل الهمزة فاء الكلمة أم لا:

### ١. ▶ مقابلة الكلمة على ميزانها الصرفي ◀

- أمثلة :

- ﴿مُؤْمِنٌ﴾ ← مفعل ، لو جعلت هذه الكلمة فعلا أصبحت : يؤمن ← يؤمن على وزن يفعل ، ءامن ← على وزن أفعل - فتقع الهمزة حينئذ فاء الكلمة .  
﴿يَأْكُلُونَ﴾ ← تفعل ← ياكلون  
﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ ← يستفعلون ← يستأخرون  
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ← يفعلون ← يؤمنون  
﴿جِئْتَ﴾ ← جاء ← لام الكلمة وليست فاء  
﴿أَبَاسٍ﴾ ← الفعل ← عين الكلمة

### ٢. ▶ صياغة الكلمة للفعل الماضي ◀ :

- ﴿جِئْتَ﴾ ← جاء ← فعل = لام الكلمة وليست فاء  
﴿نَبَّأَهُمْ﴾ ← نبأ ← فَعَل = الهمزة لام الكلمة لا تبدل

﴿يَأْكُلُونَ﴾ ← أكل ← فعل = فاء الهمزة ، تبدل

﴿فَأَتَوْا﴾ ← أتى ← فعل = فاء الهمزة ، تبدل

فإذا كانت الهمزة أول حروف الماضي المجرد فإنها تكون فاء الكلمة

٣. ► كذلك تكون الهمزة فاء الكلمة إذا وقعت بعد حرف من الحروف المجموعة في كلمة

(فأنيتمو)

والمراد بالهمزة هنا همزة الوصل

أمثلة: بعد الفاء: ﴿فَأَذْنُوا﴾ بعد الميم: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ بعد الواو: ﴿وَأَمْرٌ﴾ بعد ياء مضارعة

: ﴿يَأْكُلُونَ﴾ بعد نون مضارعة: ﴿نَأْكُلُ﴾ بعد تاء مضارعة: ﴿تَأْمُونَ﴾ بعد

همزة الوصل: ﴿ثُمَّ أَتَوْا﴾، ﴿لِقَاءَنَا أَنْتَ بِقُرْءَانَ﴾

ما تصرف من كلمة الإيواء : فإنه لا يبدلها نحو : (تؤويه ، مأواكم ، مأواه ، تؤوي ،  
مأواهم ، فأوا ، المأوى ) أي له التحقيق ، وهي سبعة ألفاظ وردت بالقرآن

ملحوظة هامة

١ - يبدل الهمزة الساكنة إذا وقعت عين الكلمة في ثلاث كلمات فقط :

✓ (بَيْسٌ ← بيس ) حيث جاء في القرآن ( بنسما ، لبئس ، فبئس ، وبئس )

✓ (وَبِئْرٍ ← بير ) بسورة الحج

✓ (الذئبُ ← الذيب) بسورة يوسف .

٣- أبدل الهمزة المرسومة بالواو بشرط أن تكون الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم ، وأن تكون فاء الكلمة ، أما (وَالْفُؤَادِ) و (بِسْؤَالِ) بالتحقيق لأن الهمزة ليست فاء الكلمة ، وكذلك إذا كانت الهمزة مضمومة فله التحقيق مثل ﴿تَوَزَّهُمْ﴾ أو مفتوحة بعد فتح مثل ﴿تَأَذَّنَ﴾

أمثلة :

مُؤَجَّلًا ← موجلا وَالْمُؤَلَّفَةِ ← المولفة

مُؤَدِّنٌ ← موذن يُؤَيِّدُ ← يويد

يُؤَاخِذُ ← يواخذ يُؤَخِّرُهُمْ ← يوخرهم

فَلْيُؤَدِّ ← فليود لا تُؤَاخِذَنَا ← لا تواخذنا

٤- أبدل بعض الكلمات السماعية مثل :

١. ﴿لِعَلَّا﴾ ← ليلا ( البقرة - النساء - الحديد )

٢. أبدل الهمزة ياء في (النَّسِيءُ) التوبة ، مع إدغام الياء الأولى في الثانية فيكون النطق بياء مشددة مرفوعة . النسِيءُ .

٣. أبدل الهمزة ألفا في كل من ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾ ( سبا ) ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ ( في المعارج )

﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ ( الكهف - الأنبياء )

٤. أبدل الهمزة الثانية ألفا من كلمة ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ و متصرف منها مثل ﴿أَرَاءَيْتَكُمْ﴾ ، ﴿أَرَاءَيْتُمْ﴾

وله فيها وجه ثان وهو التسهيل .

ملحوظة : - يمتنع وجه الإبدال في ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ وقفا لنلا يجتمع ثلاث سواكن متتالية ( أَرَأَيْتَ )

،، الدليل من الشاطبية ،،

٢١٤ - إِذَا سَكَنْتَ فَأَنَّ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوْرَشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا

٢١٥ - سَوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنَّ تَقْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوَجَّلًا

## باب الهمز المزدوج

### ١. الهمزتان من كلمة

التعريف :: المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة .

خرج بقولنا : همزتا القطع : همزتا الوصل مثل ﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾

وخرج بقولنا المتحركتين : سكون الثانية منهما مثل ﴿ءَادَمَ﴾

وخرج بقيد المتلاصقتان في كلمة واحدة : المفترقتان على نحو : ﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ ﴿لَابَائِهِمْ﴾

الهمزة الأولى : دائما تكون مفتوحة ومحقة لأنه لا يصح تسهيل الأولى لأنها بداية الكلام بل يكون التسهيل في الثانية

والهمزة الأولى تكون إما : استفهامية في نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ أو غير استفهامية في ﴿أَيَّمَةَ﴾

والهمزة الثانية تكون:

إما مفتوحة مثل : ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ أو مضمومة مثل : ﴿أَنْزَلَ﴾ أو مكسورة مثل : ﴿أَيُّكُمْ﴾

## حكم الهمزتين من كلمة

▽ يسهل ورش الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة في الأحوال الثلاثة .

▽ أما إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة فله وجه آخر مع التسهيل وهو الإبدال ألفا مع المد المشبع إذا

أتى بعدها ساكن نحو : ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ ← ءَأَنْذَرْتَهُمْ

- وإذا جاء بعدها متحرك فله القصر ولم يأت إلا في كلمتين ﴿ءَأَلِدُ﴾ ﴿ءَأَمِنْتُ﴾

- ويمنع الإبدال وقفا مثل : ﴿ءَأَنْتَ﴾ لنلا يجتمع ثلاث سواكن متتالية (ءانت ) ، ومثل ذلك غير

وارد في كلام العرب .

- واستثنى ﴿ءَأَمِنْتُ﴾ الأعراف وطه والشعراء ، وكذلك ﴿ءَأَلِهْتَنَا﴾ في الزخرف فمنع الإبدال

وصلا فيكون في كل منهما التسهيل في الهمزة الثانية مع ثلاثة البديل فقط .

### ملاحظات :

- قرأ ورش بزيادة همزة استفهامية قبل همزة القطع من كلمة ﴿أَشْهَدُوا﴾ بسورة الزخرف

فيقرأها ( أوشهدوا خلقهم ) ويكون له في الهمزة الثانية التسهيل .

١٠٢٢ - وَسَكَّنْ وَرِدْ هَمْزاً كَوَاوٍ أَوْشُدْ هِدُوا أَمِيناً وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَّأْ

- كلمة ﴿أَيِّمَةً﴾ قرأ فيها ورش بتسهيل الهمزة الثانية على أصل قاعدته .

،، الدليل من الشاطبية على باب الهمزتين من كلمة ،،

١٨٣ - وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَاوِيذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

١٨٤ - وَقُلْ أَلْفَا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لَوْرُشٍ وَفِي بَعْدَادَ يُرَوَى مُسَهَّلَا

٢. الهمزتان من كلمتين

**التعريف :** وهما : إذا وقعت همزتا قطع متابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية ويكون ذلك وصلا .

**فخرج بقولنا : همزتا القطع :** همزتا القطع والوصل في نحو ﴿ الْمَاءُ أَهْتَزَّتْ ﴾ ﴿ جَاءَ الْحَقُّ ﴾

**وخرج بقيد المتلاصقتين :** الهمزتان المفترقتان على نحو ﴿ السَّوَأَى أَنْ ﴾

**وخرج بقيد الوصل :** ما إذا وقعت على الأولى منهما فليس فيها حينئذ إلا التحقيق في الهمزتين وخرج

بوقوعها في كلمتين ما كان في كلمة واحدة مثل ﴿ أَنْذَرْتَهُمْ ﴾

**فإذا وقعت همزتان متابعتان أولاهما في آخر الكلمة الأولى وثانيهما في أول الكلمة الثانية فإنه يغيرها وفقا لما يلي :**

**أولا : إذا كانتا الهمزتان متفتحتين في الحركة**

**أ. إذا كانتا مفتوحيتين :**

**أمثلة :** ﴿ جَاءَ أَحَدَكُمُ ﴾ ﴿ نِلَقَاءَ أَحْصَبِ ﴾ ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾

١. يسهل الثانية

٢. يبدل الثانية حرف مد - مع المد أو القصر - على حسب سكون أو حركة ما بعدها

**أمثلة :**

• ﴿ جَاءَ أَحَدَكُمُ ﴾ تسهيل الثانية ، إبدال الثانية ألفا مع القصر .

• ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ تسهيل الثانية ، إبدال الثانية ألفا مع المد المشبع.

( جَاءَ ءَالَ لُوطٍ ) ، ( جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ) ( الحجر والقمر ) فله خمسة أوجه :

١. تسهيل الثانية ← قصر البدل
٢. تسهيل الثانية ← توسط البدل
٣. تسهيل الثانية ← إشباع البدل
٤. إبدال الثانية ألف مدية مع ← القصر
٥. إبدال الثانية ألف مدية مع ← الإشباع

ب: إذا كانتا مكسورتين :

١. يسهل الثانية
٢. يبدلها ياء بالمد أو بالقصر .

- مثال : ﴿ مِّنَ السَّمَاءِ إِن ﴾

أما في موضعا : ﴿ هَتُوْلَاءِ إِن ﴾ ﴿ اَلْبَغَاءِ إِن اَرْدَنَّ ﴾ ، فله وجهان ثالثا غير تسهيل الثانية وإبدالها

حرف مد وهو إبدال الهمزة ياءً مكسورة - ( هَوْلَاءِ )

كما يزيد له في موضع : ﴿ اَلْبَغَاءِ إِن اَرْدَنَّ ﴾ وجهان رابعا وهو إبدالها ياء مدية مع القصر نظرا

لعروض حركة النقل بعدها ، فيصير له في هذا الموضع أربعة أوجه :

١. التسهيل
٢. الإبدال مع المد المشبع ( لعدم الاعتداد بالحركة العارضة )
٣. الإبدال مع القصر ( اعتدادا بالحركة العارضة )
٤. الإبدال ياء خفيفة الكسر

ملاحظة :

في قوله تعالى: ﴿مِنَ اللَّيْسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ﴾ يزيد له وجه الإبدال مع القصر لعروض حركة التقاء الساكنين ، كما يزيد له وجه الإبدال مع القصر أيضا في قوله تعالى ﴿لِللَّبِيبِيِّ إِذَا أَرَادَ﴾ لعروض حركة النقل : فيصير له في هذين الموضعين ثلاثة أوجه :

١. التسهيل

٢. الإبدال مع المد المشبع ( لعدم الاعتداد بالحركة العارضة )

٣. الإبدال مع القصر ( اعتدادا بالحركة العارضة )

ت: إذا كانتا مضمومتين :

١. تسهيل الثانية .

٢. إبدال الثانية واوا مدية بالقصر .

- ﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَاكَ﴾ بسورة الأحقاف وهو الموضع الوحيد في القرآن .

،، الدليل من الشاطبية ،،

٢٠٦ - وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً

٢٠٧ - وَفِي هُوَلاً إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِيُورْثِيهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكُسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

٢٠٨ - وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُعَبَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا

ثانيا : إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة

يقع التغيير على الهمزة الثانية بالإبدال أو التسهيل بينما تبقى الأولى محققة وذلك وفقا لما يلي :

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة

أ. - تسهيل الثانية بين بين .

مثال : ﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَى﴾ ← تفيئ إلى ، ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ ← جاء أمة

### الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

ب. - إبدال الثانية واوًا مفتوحة .

مثال : ﴿ أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ ﴾ ← أن لو نشاء وصبناهم ، ﴿ السُّفَهَاءُ أَلَا ﴾ ← السفهاء ولا

### الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

- إبدال الثانية ياءً مفتوحة .

مثال : ﴿ مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً ﴾ ← من السماء ياية

﴿ مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ﴾ ← من السماء يو

### الأولى مضمومة والثانية مكسورة

- له وجهان :

- تسهيل الثانية
- إبدالها واوًا مكسورة .

مثال : ﴿ نَشَاءُ إِلَيْكَ ﴾ ← نشاء الى ( أو ) نشاء ولى

" فتح الأولى سهل فتح الأخرى أبدل  
غير فتح سهل وأبدل "

تنبيهات هامة :

- لم يرد في القرآن همزة مكسورة وبعدها مضمومة .
- عند الوقف على الكلمة الأولى والبدء بالكلمة الثانية لابد من تحقيق الهمز .

،، الدليل من الشاطبية ،،

٢٠٩	وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا	تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً أَنْزِلًا
٢١٠	نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ أَنْتَنَا	فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا
٢١١	وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبَدِلًا مِنْهُمَا وَقُلْ	يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلًا
٢١٢	وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا	وَكَلُّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مَفْصَلًا
٢١٣	وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا	هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا

الإستفهام المكرر في القرآن

- ومعناه أن يتكرر الاستفهام في سياق قرآني واحد وتجتمع همزة الاستفهام بهمزة قطع من ذوات

الكسر، مثل : ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

- وهو أحد عشر موضعا في تسع سور : تسع مواضع استفهم ورش في الأولى (أي قرأ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) وأخبر في الثانية (أي قرأ بهمزة واحدة مكسورة) \* وموضعان أخبر في الأولى واستفهم في الثانية .

إذا ← أننا

إخبار ← استفهام

أنا ← إنا

استفهام ← إخبار

١. المواضع التي استفهم فيها ورش في الأول وأخبر في الثاني

- وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ۖ أَذًا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٥١﴾ (الرعد : ٥)
- وَقَالُوا أَذًا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنَا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ (الإسراء : ٤٩)
- ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَذًا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنَا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ (الإسراء : ٩٨)
- قَالَوا أَذًا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ (المؤمنون : ٨٢)
- وَقَالُوا أَذًا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ (السجدة : ١٠)
- أَذًا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ (الصفات : ١٦)
- وَكَانُوا يَقُولُونَ أَذًا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ (الواقعة : ٤٧)
- أَذًا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ (الصفات : ٥٣)
- يَقُولُونَ أَذًا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ إِذَا كُنَّا عِظْمًا خَرَّةً ﴿١١﴾ (النازعات : ١٠ ، ١١)

٢. المواضع التي أخبر فيها ورش في الأول واستفهم في الثاني

- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَذًا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ (النمل : ٦٧)
- وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَنَاتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيْنَكُمْ لَنَاتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ ﴿٢٩﴾ (العنكبوت ٢٨ و ٢٩)

،، الدليل من الشاطبية ،،

٧٨٩	وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آيَذَا	أَيْنَا فَذَوِ اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْلَا
٧٩٠	سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ	سِوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا
٧٩١	وَدُونَ عِنَادِ عَمٍّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْ	بِرًا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا
٧٩٢	سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّمْلِ كُنَّ رِضًا	وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَى
٧٩٣	وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى	أَصُولِهِمْ وَآمَدُّ لِيَا حَافِظِ بَلَا

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

- **النقل هو :** نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، فيصير الساكن قبلها متحركا بحركة الهمز.

،، الدليل من الشاطبية ،،

٢٢٦ - وَحَرَكُ لُورِشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا

شروط النقل :

١. أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمزة ساكنا .
٢. أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية ، أي لانقل في نحو : ﴿ الْقُرَّانِ -

مَسْئُولًا ﴿

٣. أن يكون الحرف الساكن صحيحا وليس حرف مد مثل ﴿ أَنْقَلَبُوا إِلَى ، فِي آذَانِهِمْ ﴿

٤. أن لا يكون الحرف الساكن ميم الجمع ( لأن الأصل فيها الصلة ) نحو ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ ﴿

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

الكلمات التي ينقل إليها إما :

١. موصولة ( لام التعريف ) : ﴿الآنَهْرُ ← النهار - الأَرْضِ ← الرض﴾
٢. صحيح مفصول : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ← قَدْ أَفْلَحَ﴾ ﴿أَلَمْ أَنهَكُمَا ← أَلَمْ أَنهَكُمَا﴾ ﴿لِمَنْ ← لِمَنْ﴾
٣. التنوين : ﴿عَدَابِ أَلِيمٌ ← تنطق ← عذابيليم﴾
٤. حرفي اللين : ﴿أَبْنَىْ آدَمَ ← ابني ادم﴾ ﴿خَلَوْا إِلَى ← خلوا الى﴾

تنبيهات هامة :

✍ الارض : عبارة عن أل : حرف + أرض : كلمة ، ولكنها متصلة رسماً .

✍ كلمة الأرض ونحوها عند الابتداء بها يجوز للقارئ وجهان : أولهما: الاعتداد بالأصل فيأتي بهمزة وصل وهو الأولى : (الرض) ، وثانيهما: الاعتداد بالحركة العارضة فيبدأ باللام فتكون : أرض

✍ إذا ابتداء القارئ بهمزة الوصل في نحو ( الأولى - الآخرة ) فله الإتيان بثلاثة البدل ، أما إذا ابتداء باللام فله القصر فقط .

،، الدليل من الشاطبية ،،

٢٣٣ - وَتَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

✍ لا نقل إلى ميم الجمع لأن الأصل فيها الصلة ، وكذلك لانقل لورش إذا كان الساكن

حرف مد مثل : ﴿أَنْقَلِبُوا إِلَى﴾ ، ﴿فِي آذَانِهِمْ﴾

 موضع : عَادًا أَوْلَى ﴿٢٣٠﴾ بسورة النجم :

- وصلا : عادًا لولى ( بالنقل وإدغام التنوين في اللام المضمومة ) .
- ابتداء : له وجهان وهما :
  - ١ . البدء بهمزة وصل مع النقل ( لولى )
  - ٢ . البدء بلام التعريف مع النقل ( لولى )

،، الدليل من الشاطبية ،،

٢٣٠ - وَقُلْ عَادًا أَوْلَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَأَسِيهِ ظَلًّا

٢٣١ - وَأَدْعَمْ بَاقِيَهُمْ وَبِالنَّقْلِ وَصَلُّهُمْ وَبَدِّؤُهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فَضًّا

 له النقل في ﴿رَدَّءًا﴾ بسورة القصص ← (ردًا يصدقني) استثناء للرواية رغم عدم توافر

الشروط فيها .

 لفظ ﴿أَقْرَأُوا كِتَابِيَةَ﴾ ﴿٢٣١﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ ﴿٢٣٢﴾ له وجهان :

أ . النقل في ﴿أَقْرَأُوا كِتَابِيَةَ﴾ ﴿٢٣١﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ ﴿٢٣٢﴾ ← وعليه ← إدغام ﴿مَالِيَةَ﴾ ﴿٢٣٣﴾ هَلْكَ ﴿٢٣٤﴾

وصلا

ب . إسكان الهاء وترك النقل في ﴿أَقْرَأُوا كِتَابِيَةَ﴾ ﴿٢٣١﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ ﴿٢٣٢﴾ ← وعليه ← السكت

﴿مَالِيَةَ﴾ ﴿٢٣٣﴾ هَلْكَ ﴿٢٣٤﴾ وصلا .

،، الدليل من الشاطبية على (ردا وكتابه ،،

٢٣٤ - وَنَقْلُ رَدًّا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهُ بِالإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبَلًا

## تحريك أول الساكنين بالضم للزوم ضم ثالث الفعل

📖 قرأ ورش بتحريك الساكن الأول بالضم : إذا كان الساكن الذي بعده في فعل مبدوء بهمزة وصل وثالثه مضمومًا ضمًا لازمًا أي ( أصليًا ) وذلك من نحو ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ﴾ ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾

﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ ﴿مَحْظُورًا﴾ ﴿أَنْظُرْ﴾

📖 أما إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا عارضًا من نحو ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾: فله كسر الساكن الأول لأن حركة الضم في حرف الشين عارضة وأصلها ( امشُوا ) بالكسر ، وتأمّر الواحد فتقول ( امش ) بكسر الشين .

📖 وإذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا : فإنه يقرأ بتحريك الساكن الأول بالكسر مطلقًا من نحو ﴿أَوْ أَدْفَعُوا﴾ ﴿لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا﴾

،، الدليل من الشاطبية ،،

٤٩٥ وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلًّا

٤٩٦ قُلْ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ أَخْرِجْ أَنْ اَعْبُدُوا وَمَحْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ اَعْتَلًّا

## باب الفتح والإمالة وما بين اللفظين

● **التعريف** : الفتح هو النطق بالألف وهو : فتح القارئ فمه بالحرف ، والإمالة هي عبارة عن تقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط ، وتسمى أيضا بالإضجاع ، والتقليل هو ما بين اللفظين ، ويسمى بالإمالة الصغرى .

● **إمالة كبرى** : ليس لورش إمالة كبرى في القرآن كله إلا الهاء من فاتحة سورة طه .

● **إمالة صغرى ( التقليل )** : ويسمى التقليل بين أي بين الفتح والإمالة الكبرى .

✓ **نوات الياء** : هي الألف الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء أو ردت إليها أو رسمت بها مثل :

﴿بِالْهُدَى﴾ ﴿أَهْوَى﴾ ﴿الْدُنْيَا﴾ ﴿كُسَالَى﴾ ، وتأتي في الأسماء والأفعال.

## كيفية معرفة ذوات الياء

١. إذا كانت من الأسماء :

فعلك بتثنيته مثل : ( فتى ← فتيان ، عمى ← عميان )

أما عصى فمثنىها عصوان ، وكذلك الصفا فمثنىها صفوان

٢. إذا كانت من الأفعال :

فتنسيبه إلى نفسك مثل : ( رمى ← رميت ، سعى ← سعيت ) ، أما دعا فإذا نسبتها إلى نفسك

فتكون دعوت أي أنها ليست من ذوات الياء وكذلك عفا تكون عفوت ويدل أيضا على أن أصل هذه

الألف الواو لفظ المضارع فنقول : ندعو - نعفو

٢٩٢ - وَتَنْبِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مِنْهَا

ملاحظة هامة : هناك ثلاثة عشر كلمة في القرآن الألف فيها أصلها واو ، وجمعها الإمام المتولي في قوله :

عصا شفا إن الصفا أبا أحد ... سنا مازكى منكم خلا وعلا ورد

عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا ... جميعا بواو ولا تمال لدى أحد

## الممال قولاً واحداً

- ليس لورش في القرآن الكريم إمالة كبرى سوى الهاء من ﴿ طه ﴾ ﴿ فاتحة سورة طه

## المقل قولاً واحداً

١. الألف المتطرفة المرسومة بالياء بعد الراء مثل : ﴿ الْقُرَى ﴾ ﴿ أَشْتَرَى ﴾ وتسمى ذوات

الراء ، ما عدا ﴿ أَرْكَهُمْ ﴾ بالأنفال فله فيها الفتح والتقليل .

٣١٤ - وَذُوا الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَاكُهُمْ وَذَوَاتِ الْيَالَةِ الْخُلْفُ جُمْلًا

٢. الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة كسرة إعراب مثل : ﴿النَّارِ﴾ ﴿الدَّارِ﴾

﴿وَأَبْصَرِهِمْ﴾ ﴿صَبَّارٍ﴾ ﴿بِالنَّهَارِ﴾ ويراعى ترقيق الراء المتطرفة عند الوقف بسبب

التقليل .

٣٢١ - وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلٍ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلُ

٣٢٢ - كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَاقْتَسَمَ لِنَتْنُضُلًا

٣. الألف الواقعة بين رانين وكانت الثانية متطرفة مكسورة مثل : ﴿الْقَرَارِ﴾ ، ﴿الْأَبْرَارِ﴾

- وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُؤَاثِهِ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادِلٌ فَيُصَلَا

٤. ( الحا والرا ) من فواتح السور في نحو ﴿حَمٍ﴾ ﴿الرِّ﴾ ﴿الْمَرِّ﴾ و(ها واليا) من

فاتحة مريم ﴿كَهَيْعَصَ﴾

٥. لفظ ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث ورد

٥٤٦ - وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلَّ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَلًا

٦. لفظ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ﴿كَافِرِينَ﴾ حيث وردت سواء كانت معرفة أو نكرة ، أما لفظ كافرون ،

الكافرون فلا تقلل له فيها .

٣٢٣ - وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرُو بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا

١. الألف من لفظ ( كلتا ) بسورة الكهف: ﴿كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ اختلف في ( كلتا ) فقيل إنها على

وزن ( فعلى ) فألفها للتأنيث ، وعليه يجوز تقليلها وقيل أنها مثنى كلت فألفها للتثنية وعليه يتعين فتحها ، أما الجمهور فذهب أن ألفها للتثنية وعليه فلا تقليل فيها وكل ذلك عند الوقف ، وقال في النشر الوجهان جيدان ولكن الفتح أرجح .

الراء والهمزة في كلمة ( رء ) حيث وقعت إذا كانت:



﴿ قبل محرك سواء كانت مفردة مثل: ﴿ رءَا كَوَكَبًا ﴾ ﴿ رءَا أَيَدِيَهُمْ ﴾

﴿ أو مقرونة بضمير مثل : ﴿ رءَاكَ ﴾ ﴿ رءَاهَا ﴾

﴿ أما إذا أتى بعدها ساكن فلا تقلب فيها وصلا مثل ﴿ رءَا الْقَمَرَ ﴾

الألف التي ليس بعدها ( ها ) في رءوس الآي وذلك في السور الإحدى عشر .



( طه - النجم - المعارج - القيامة - النازعات - عبس - الأعلى - الليل - الضحى - العلق )

مثل : ﴿ تَخَشَى ، أَدْنَى ، فَأَوْعَى ، فَسَوَّى ، الْأَعْلَى ، وَتَوَلَّى ، تَجَلَّى ، فَتَرَضَى ﴾

- سورة الشمس من السور الإحدى عشر ولكن رءوس الآي فيها تلحق بها (ها) نحو :  
﴿ وَضُحًىهَا ﴾ لذلك يكون لورش فيها الفتح والتقليل .

- ﴿ ذِكْرُنَهَا ﴾ بالنازعات رغم لحوق الضمير (ها) بها ولكنها تقلل قولاً واحداً لأنها ذات راء .

## جواز الفتح والتقليل

١. الألفات المنقلبة عن ياء " ذوات الياء " وليست رأس آية مثل : ﴿ أَبِي ﴾ ، ﴿ أَسْتَوَى ﴾ ،

﴿ وَأَهْدَى ﴾

٢. كل ألف مقصورة جاءت في كلمة على وزن " فعلى " مثلثة الفاء :

فعلى : ﴿ الْقَتْلَى - التَّقْوَى - وَالسَّلْوَى - شَتَى ﴾ ، ويلحق بها اسم ﴿ يَحْيَى ﴾

فعلى : ﴿ إِحْدَلُهُمَا ، ضَيْرَى ، بِسِيمَهُمْ ﴾ ، ويلحق بها اسم ﴿ عَيْسَى ﴾

فعلى : ﴿ الْقُرْبَى ﴾ ﴿ طُوبَى ﴾ ﴿ الْقُصْوَى ﴾ ﴿ الدُّنْيَا ﴾ ، ويلحق بها اسم ﴿ مُوسَى ﴾

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

٣. كل ألف مقصورة وقعت في كلمة على وزن : فعلى المفتوحة أو المضمومة الفاء :

فَعَالَى : ﴿وَالْيَتَمَى﴾ ﴿الْأَيْمَى﴾ ﴿الْحَوَايَا﴾

فُعَالَى : ﴿كُسَالَى﴾

٤. كل مارسم بالياء ماعدا ( زكى - حتى - على - إلى - لدى )

٥. كل فعل ثلاثي كان واويا وزيد عليه حرف أو أكثر فصار يائيا :

- في الفعل الماضي مثل : ﴿زَكَّهَا﴾ - زيد بتضعيف الكاف - ﴿أَجْتَهُمْ﴾ زيد بالهمز في أوله

- ﴿أَبْتَلَى﴾ زيد بهمزة الوصل والتاء

في المضارع مثل : ﴿يُتَلَى﴾ - ﴿يُدْعَى﴾ زيد بياء المضارعة

في الأسماء مثل : ﴿الْأَوْفَى﴾ - ﴿الْأَعْلَى﴾ - ﴿أَزْكَى﴾ - ﴿أَدْنَى﴾

٦. مارسم بالألف ﴿الْأَقْصَا﴾ - ﴿الدُّنْيَا﴾ - ﴿الْحَوَايَا﴾ - ﴿عَصَانِي﴾ - ﴿تَوَلَّاهُ﴾ و﴿اسْتَنْتَى﴾ و﴿الرَّبَّوْا﴾ ،

﴿كَمِشْكُوَّةٍ﴾ - ﴿كِلَاهُمَا﴾ - ﴿مَرَضَاتِي﴾

٧. ﴿أَنْى﴾ - ﴿مَتَى﴾ الاستفهاميتان .

٨. ﴿عَسَى﴾ - ﴿بَلَى﴾ أينما وردت .

٩. ﴿جَبَّارِينَ﴾ ( المائدة والشعراء ) ﴿وَالْجَارِ﴾ ( النساء )

ولهما تحريرات تترتب على الخلف فيما تأتي في باب التحريرات لاحقا إن شاء الله .

٣٢٤ - بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرِشٌ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّدًا

٣٢٥ - وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمَزَةٌ قَلِيلًا

١٠. أَرَنْكَهَمْ (بالأنفال) بالرغم من أنها ذات راء إلا أنه له فيها الوجهان ، فمن فتحها فعلى اعتبار أنها ليست متطرفة بل زيدت بعدها ضمائر كثيرة ( ك ، هـ ، م ) ، ومن قلها قلها على أصل القاعدة ( طردا للباب ) .

٣١٤ - وَذُوا الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَاكِهِمْ وَذَوَاتِ التَّيَالِهُ الخُلْفُ جُمْلًا

١١. رءوس الآي التي تقترن بضمير المؤنث ( ها ) مثل وَضَحَهَا.

٣١٥ - وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ فَذَقْلٌ فَتَحَهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا

#### ملاحظات هامة

١. الألف الممالة أو المقللة قد تقع قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل : ﴿ عَيْسَى ابْنِ

مَرِيَمَ ، ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ ← وقفا على (عيسى أو ذكري) نتبع القواعد العامة لورش

- أي أن " عيسى " له فيها الفتح والتقليل

- أما " ذكري " فله التقليل قولاً واحداً . أما وصلاً فيجب حذفها لالتقاء الساكنين وبالتالي لا يكون فيها فتح ولا تقليل .

٢. وأيضاً ننظر للأحكام الأخرى الواقعة في نفس الكلمة حال الوصل والوقف: فمثلاً كلمة

﴿ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ وقفاً فيها التقليل قولاً واحداً ، وإذا نظرنا لحالتها في الوصل نجد الراء

فيها تحقق فيها شرط الترقيق لأنها مفتوحة وقبلها ساكن قبله كسر أصلي فترقق الراء وصلاً مع سقوط الألف والتقليل .

،،، الدليل من الشاطبية ،،،

٣٣٥ - وَقَبْلَ سُكُونِ قَفِّ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرِّاءِ فِيهِ الخُلْفُ فِي الوَصْلِ يُجْتَلَى

٣٣٦ - كَمُوسَى الهُدَى عَيْسَى ابْنِ مَرِيَمَ وَالْفَرَى الْـ تِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَأَفْهَمَ مُحْصَلًا

٣. قد تقع الألف المقللة منونة وصلاً مثل ﴿ هُدَى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ففي حالة الوصل لا تقليل

فيها ونأتي بحكم التنوين ، وعند الوقف نتبع القواعد العامة لورش .

٤. ﴿ تَرَاءَا ﴾ من قوله تعالى في سورة الشعراء ﴿ تَرَاءَا أَلْجَمَعَانِ ﴾ ، في حال الوقف

عليها نقف عليها بتقليل الهمزة مع أوجه البديل أي يكون فيها :

- أ. فتح الهمزة مع قصر الألف .
- ب. فتح الهمزة مع إشباع الألف .
- ت. تقليل الهمزة مع توسط الألف .
- ث. تقليل الهمزة مع إشباع الألف .

أما في حال وصل ﴿ تَرَاءَا أَلْجَمَعَانِ ﴾ فيسقط حكما التقليل والبديل لالتقاء الساكنين (

،،، الدليل من الشاطبية على باب الفتح والإمالة عامة ،،،

#### بابُ الفتح والإمالة وبين اللفظين

أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا	وَحَمْرَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ	٢٩١
رَدَدَتْ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَقَتْ مِنْهَا	وَتَنْشِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ	٢٩٢
وَفِي أَلْفِ التَّنْثِيثِ فِي الْكُلِّ مِيَلًا	هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهُوَى وَهَدَاهُمْ	٢٩٣
وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحُ فُعَالِي فَحَصَلَا	وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلَى فَفِيهَا وَجُودُهَا	٢٩٤
مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلَى	وَفِي اسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى	٢٩٥
زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى	وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا	٢٩٦
مُمَالٌ كَزَكَهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى	وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ	٢٩٧
وَفِي مَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مِيَلًا	وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ	٢٩٨
أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُنْقَبَلًا	وَرُغْيَايَ وَالرُّغْيَا وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا	٢٩٩

وَمَحْيَاهُمُوا أَيْضًا وَحَقُّ نَفَاتِهِ	٣٠٠
وَفِي الْكَهْفِ أُنْسَانِي وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ	٣٠١
وَفِيهَا وَفِي طَسَ آتَانِي الَّذِي	٣٠٢
وَحَرَفُ تَلَاهَا مَعَ طَحَاهَا وَفِي سَجَى	٣٠٣
وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرَّبَا مَعَ أَلْ	٣٠٤
وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ	٣٠٥
وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوْاخِرُ آيٍ مَا	٣٠٦
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى	٣٠٧
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي أَلْ	٣٠٨
رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا	٣٠٩
وَرَاءُ تَرَاعَى فَازَ فِي شِعْرَانِهِ	٣١٠
وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ	٣١١
نَأَى شَرَعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةً	٣١٢
إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلُّ أَوْ كِلَاهُمَا	٣١٣
وَدُؤَا الرِّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا	٣١٤
وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا	٣١٥
وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكَلًا	
عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرِيَمَ يُجْتَلَا	
أَدَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنَدَلًا	
وَحَرَفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا	
قُوَى فَأَمَلَاهَا وَبِالْوَاوِ تُحْتَلَا	
وَمَحْيَايَ مِشْكَاتٍ هُدَايَ قَدْ انْجَلَا	
بِطِهِ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا	
وَفِي أَفْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيلَا	
مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحَتْ مِنْهَالًا	
سَوَى وَسُدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبِلَا	
وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوْلَا	
يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أَنْزِلَا	
فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنَّا تَلَا	
شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمِيلَا	
كَهُمْ وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَلَا	
لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا	

تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سِوَى رَاهِمَا اعْتِلَاً	وَكَيْفَ أَنْتَ فَعَلَى وَآخِرُ آيِ مَا	٣١٦
وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمَهَا وَيَا أَسْفَى الْعُلَا	وَيَاوَيْلَتِي أَنَّى وَيَا حَسْرَتِي طَوْوَا	٣١٧
أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمَلَا	وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي	٣١٨
وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلَا	وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ	٣١٩
وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا	فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ	٣٢٠
بِكَسْرِ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدَا وَتُقْبَلَا	وَفِي الْفَاتِ قَبْلَ رَا طَرْفِ أَنْتَ	٣٢١
حِمَارِكَ وَالْكَفَارِ وَأَقْتَسَ لِيْتَنُضَلَا	كَأَبْصَارِهِمْ وَالذَّارِ نَمَّ الْحِمَارِ مَع	٣٢٢
وَهَارِ رَوَى مُرُو بِخُلْفِ صَدِّ حَلَا	وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَانِهِ	٣٢٣
وَوَرِشَ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلَا	بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا	٣٢٤
بِوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمَزَةٌ قَلَّلَا	وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْأ	٣٢٥
كَالْأَبْرَارِ وَالنَّقْلِيلُ جَادَلْ فَيَصَلَا	وَإِضْجَاعُ ذِي رَاعِينَ حَجَّ رُوَاتِهِ	٣٢٦
نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِيكُمْ تَلَا	وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا	٣٢٧
نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا	وَأَذَانِهِمْ طُعْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُوا	٣٢٨
ضِعَافًا وَحَرْفًا النَّمْلُ آتِيكَ قَوْلَا	يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ	٣٢٩
وَأَنِيَّةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدِلَا	بِخُلْفِ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لَامِعٌ	٣٣٠
وَخَلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصَلَا	وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ	٣٣١

حِمَارٍ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثَلًّا	حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِيَةً وَأَدْ	٣٣٢
يُجْرَى مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَعْلَمَ لِتَعْمَلًا	وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا	٣٣٣
إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيَلًّا	وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا	٣٣٤
وَدُوَّ الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا	وَقَبْلَ سُكُونِ قَفِّ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ	٣٣٥
لَتِي مَعَ ذِكْرِي الدَّارِ فَأَفْهَمَ مُحْصَلًا	كَمْوَسَى الْهُدَى عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْفَرَى الْ	٣٣٦
وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا	وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقَفًّا وَرَقَّفُوا	٣٣٧
وَمَنْصُوبُهُ غَزَى وَتَنَرًا تَزْيَلًا	مُسَمَّى وَمَوْلى رَفَعُهُ مَعَ جَرِّهِ	٣٣٨

## باب الراءات

✽ الأصل في الراء المفتوحة والمضمومة التفخيم لجميع القراء ماعدا ورش فله الترقيق في الأحوال التالية :

١. إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة ووقع قبلها حرف مكسور متصل في كلمة واحدة سواء وقف على الكلمة أو وصلها بما بعدها ، وسواء كانت متوسطة أو متطرفة منونة أو غير منونة .

مثل : ﴿ وَبِالْآخِرَةِ ، الْخَسِرُونَ ، تَنْتَشِرُونَ ، ذِرَاعِيهِ ، قَطِرَانٍ ، نَاطِرَةٌ ، وَتَعَزَّرُوهُ ،

حَصِرَتْ ، شَاكِرًا ﴾

- أما إذا كانت الكسرة منفصلة مثل : ﴿ بَرُّؤُسِكُمْ ، بَرِّبِهِمْ ، لِرَسُولٍ ﴾ فيمتنع الترقيق لأنها

زائدة عن الكلمة .

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

٢. إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة ووقع قبلها ياء ساكنة سواء كانت مدية أو لينة وهي موصولة بالراء في كلمة واحدة مثل: ﴿ وَنَذِيرًا ، كَثِيرًا ، نَصِيرًا ، مِيرَاثٌ ، فَالْمُغِيرَاتِ ، غَيْرَ ، أَلْخَيْرَاتِ ﴾

- أما إذا كانت الياء منفصلة مثل ﴿ فِي رَبِّ ﴾ امتنع الترقيق ، وكذلك الياء إذا كانت متحركة مثل ﴿ أَلْحَيْرَةُ - يَرُونَ ﴾ امتنع الترقيق أيضا.

٣. إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة ووقع قبلها حرف ساكن مستقل وقبلة كسر أصلي متصل مثل ﴿ إِجْرَامِي - إِكْرَاهَ - أَلْمِحْرَابِ - وَزَرْكَ - وَالْإِكْرَامِ ﴾ اعتبر فاصلا غير حصين ولا يعتد بهذا الساكن ولا يمنع الترقيق ، ولكن يمتنع الترقيق إذا كانت الكسرة قبل الساكن منفصلة نحو ﴿ وَإِنْ أَمْرًا ﴾

٤. إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة وقبلها خاء ساكنة قبلها كسر مثل ﴿ إِخْرَاجِ ﴾

✽ ملحوظة :

رقق أهل الأداء عن ورش الراء الأولى من قوله ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ ﴾ بالمرسلات تبعا لترقيق الراء الثانية .

ويستثنى من الترقيق ما يأتي

١. قرأ ورش بتفخيم الراء في الأسماء الأعجمية ولو وجد سبب الترقيق وقع ذلك في :

﴿ إِبْرَاهِيمَ - إِسْرَائِيلَ - إِرْمَ - عِمْرَانَ ﴾ أما العربية فيرققها مثل ﴿ عَزِيرٌ ﴾ - حيث يقرؤها ورش

بدون تنوين

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

٢. فخم ورش الراء في الكلمات التي تكررت فيها الراء مفخمة ولو كانت مستوفية للشروط في خمس كلمات وهي : ﴿ ضِرَارًا - فِرَارًا - مَدْرَارًا - إِسْرَارًا - أَلْفِرَارُ ﴾.

٣. إذا وقع بعد الراء ألف وحرف مفخم مثل ﴿ صِرَاطٌ - أَلْفِرَاقُ - وَالْإِشْرَاقُ - إِعْرَاضًا إِعْرَاضُهُمْ ﴾ فلورش تفخيم لوجود حرف الاستعلاء .

٤. ماكان على وزن فعلا وإن استوفى الشروط فيجوز له فيها الوجهان التفخيم والترقيق ، والتفخيم مقدم في الأداء ، ولم يرد في القرآن إلا في ست كلمات ﴿ ذِكْرًا - سِتْرًا - إِمْرًا - وَزْرًا - حِجْرًا - وَصَهْرًا ﴾

٥. لورش في لفظ ﴿ حَيْرَانَ ﴾ بسورة الأنعام وجهان : التفخيم والترقيق

٦. ملحوظة : لا ترقق الراء بعد حرف استعلاء ساكن قبله مكسور مثل ﴿ مِصْرًا - إِصْرًا -

إِصْرَهُمْ - قِطْرًا - فِطْرَتَ ﴾ ماعدا الخاء فاعتبروه حاجز غير حصين ، فحرف الاستعلاء لم يضعف بالسكون .

٧. اختلف في ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ ﴾ في الشعراء فيجوز في رانه الوجهين لجميع القراء من طريق الشاطبية .

،، الدليل من الشاطبية ،،

٣٤٣ - وَرَفَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوْ الْكُسْرِ مُوَصَّلًا

٣٤٤ - وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَا فَكَمَلًا

٣٤٥ - وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمٍ وَتَكَرَّرَهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلًا

٣٤٦ - وَتَفَخَّمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدَى جَلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلًا

٣٤٧ - وَفِي شَرِّرٍ عَنْهُ يُرَفَّقُ كُلُّهُمْ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ نَقَبَلًا

٣٤٨ - وَفِي الرَّاءِ عَنِ وَرَشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ مَذَاهِبُ شَدَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوْقُلًا

## باب اللامات

❖ الأصل في اللام الترفيق إلا في لفظ الجلالة إذا سبق بفتح أو ضم ففيها التعليل ، أما ورش فله التعليل في اللام عامة بشروط وهي :

١. أن تكون اللام مفتوحة ، مخففة أو مشددة ، متوسطة أو متطرفة .
٢. أن يكون قبلها أحد الحروف الثلاثة ( ص - ظ - ط ) .
٣. أن تكون هذه الحروف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة .

- أمثلة : ﴿ الصَّلَاةَ - الطَّلَقَ - ظَلَمَ - ظَلَّ - صَلَحَ - مُعَطَّلَةً ﴾

وتنقسم الكلمات المستوفاة للشروط إلى :

### مغلظة قولاً واحداً

إذا أتت اللام في وسط الكلمة مثل : ﴿ الصَّلَاةَ - الطَّلَقَ - أَظْلَمَ ﴾ بشرط أن لا يفصل بين اللام وبين الصاد أو الطاء أو الظاء فاصل ، وأن لا يأت بعدها ما يوجب ترقيقها .

### يجوز فيها التعليل والترقيق

١. إذا أتت اللام متطرفة وسكنت سكونا عارضا لأجل الوقف ، وجاءت في ست كلمات في القرآن ويكون التعليل فيها أرجح :

- ﴿ يُوَصَّلْ ﴾ بالبقرة والرعد .

- ﴿ فَصَّلْ ﴾ بالبقرة .

- ﴿ ظَلَّ ﴾ بالنحل والزخرف .

- ﴿ وَفَصَّلْ ﴾ بـ ص .

- ﴿فَصَّلَ﴾ بالأنعام .

- ﴿وَبَطَّلَ﴾ بالأعراف .

٢. إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة والتغليظ أرجح، وذلك في ثلاث كلمات:

- ﴿أَفْطَالَ﴾ بطه .

- ﴿حَتَّى طَالَ﴾ بالأنبياء والزخرف .

- ﴿فَطَالَ﴾ بالحديد .

- ﴿يُصَلِّحَا﴾ في النساء - يقرؤها ورش : ﴿يَصَالِحَا﴾

- ﴿فِصَالًا﴾ في البقرة .

ملاحظة : عند اجتماع لام ﴿فِصَالًا﴾ مع مد البدل يكون فيها تحريرات كالآتي :

<u>البديل</u>	<u>فصالا</u>
قصر	ترقيق اللام
توسط	التغليظ والترقيق للام
إشباع	التغليظ والترقيق للام

وسيأتي في باب التحريرات لاحقاً

٣. إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء ولم تكن رأس آية من السور الإحدى عشر

مثل : ﴿مُصَلَّى - يَصَلِّهَا - يَصَلَّى - تَصَلَّى - سَيَصَلَّى﴾ فترقق مع التقليل وتغلظ مع الفتح .

أ. الترقيق فقط وذلك إذا وقعت اللام بعد صاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء وكانت الكلمة رأس آية وذلك في المواضع الآتية :

- فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ﴿٦﴾ سورة القيامة

- عَبَّدَا إِذَا صَلَّى ﴿١٠﴾ سورة العلق

- وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾ سورة الأعلى

وذلك لأن التعليل والتقليل لا يجتمعان فيتعين التعليل مع الفتح والتقليل مع الترقيق وهذه الألفات السابقة في رءوس الآي وفيها التقليل وجهًا واحدًا ، فيتعين ترقيق اللام على التقليل ، ويمتنع فيها الفتح والتعليل .

،، الدليل من الشاطبية ،،

٣٥٩	وَعَلَّظَ وَرَشُّ فَنَحَّ لَامٍ لِصَادِهَا	أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلًا
٣٦٠	إِذَا فَتَحَتْ أَوْ سَكَنْتْ كَصَلَاتِهِمْ	وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا
٣٦١	وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعَ فَصَالًا	يُسَكَّنُ وَفَقًا وَالْمُفَخَّمُ فَضَلًا
٣٦٢	وَعِنْدَمَا وَحُكْمُ نَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا	وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتِلًا
٣٦٣	كَهَذِهِ وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ	يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا
٣٦٤	كَسِرَّةٍ كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحِ وَضَمَّةٍ	فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًا وَفَيْصَلًا

## باب الإظهار والإدغام

: مثل حفص .

المتماثلان

المتجانسان

١. قرأ ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ البقرة : ٢٨٤ - بالجزم ، وله الإظهار فيها

،، الدليل من الشاطبية ،،

٢٨٥ - وَقَالُوا ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقْرَةِ فَقُلْ يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوبِلًا

٢. أظهر التاء عند الذال من : ﴿يَلْهَتْ ذَالِكَ﴾ بالأعراف .

٣. وأظهر ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ بهود ، وبقي المواضع كحفص .

،، الدليل من الشاطبية ،،

٢٨٤ - وفي اَرْكَبْ هُدَى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَتْ لَهُ دَارٌ جُهَلًا

المتقاربان

١. أدغم ذال في التاء من ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ بتصرفاتها نحو : ﴿لَتَّخَذْتَ - أَتَّخَذْتُمْ﴾ .

،، الدليل من الشاطبية ،،

٢٨٣ - وَطَسَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغَفَلًا

٢. أدغم دال قد في الضاد مثل ﴿فَقَدَ ضَلَّ﴾ وفي الظاء مثل ﴿فَقَدَ ظَلَمَ - لَقَدَ ظَلَمَكَ﴾

،، الدليل من الشاطبية ،،

٢٦٢ - وَقَدْ سَحَبْتَ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبُ جَلْتُهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلًّا

٢٦٣ - فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمَانَ وَامْتَلَا

٣. أدغم تاء التانيث في الظاء في ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً - حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾

،، الدليل من الشاطبية ،،

٢٦٦ - وَأَبْدَتْ سَنَا تَعْرِ صَفَتْ زَرْقُ ظَلَمِهِ جَمَعْنَ وَرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَا

٢٦٧ - فَأِظْهَرَهَا دُرٌّ نَمْتُهُ بُدُورُهُ وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا

٤. أدغم النون في الواو : من قوله تعالى ﴿يَسَّ وَالْقُرَّانِ﴾ وجها واحدا .

٥. أما في ﴿رَ وَالْقَلَمِ﴾ فله الوجهان الإظهار والإدغام ، والإظهار أشهر .

،، الدليل من الشاطبية ،،

٢٨١ - وَيَسَّ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَفْهٖ بَدَا وَنُونٌ وَفِيهِ الْخِيفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

- والباقي كحفص .

## يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ

- ✓ يَاءُ الْإِضَافَةِ : هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم
- ✓ فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في " سئوي - أتهتدي - إن أدري "
- ✓ وخرج بقولنا الدالة على المتكلم في جمع المذكر السالم نحو " حاضري المسجد " والياء في نحو " فكلي واشربي " لدالاتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف .

✓ وهي تدور بين الفتح والإسكان .

✓ وعلامه ياء الإضافة صحة إحلال الهاء والكاف محلها فتقول :

- فطرنِي - فطره - فطرك

- ضيفِي - ضيفه - ضيفك

- إِنِي - إنه - إنك

- لِي - له - لك

✽ وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها إلى (( ستة أقسام )) :

- أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
- أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة ﴿ءَابَاءِي إِبرَاهِيمَ﴾

- أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾
  - أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾
  - أن يكون بعدها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾
  - أن يكون بعدها أي حرف آخر من حروف الهجاء ﴿وَجَهِّي لِلَّذِي﴾
- ✓ يجب فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة قطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة مثل  
: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ - وَإِنِّي أُعِيدُهَا - أَنْصَارِي إِلَى﴾ إلا ما استثنى .

،، الدليل من الشاطبية ،،

٣٨٧ - وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَصُولِ فَتَشْكِلًا

المستثنيات من ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع		
المكسورة	المضمومة	المفتوحة
قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى (الأعراف : ١٤)	بِعَهْدِي أَوْفِ (البقرة : ٤٠)	فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ (البقرة : ١٥٢)
يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ (يوسف : ٣٣)	ءَاتُونِي أَفْرَغَ (الكهف : ٩٦)	أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ (الأعراف : ١٤٣)
فَأَنْظِرْنِي إِلَى (الحجر : ٣٦، ص : ٧٩)	يُصَدِّقُنِي إِنِّي (القصص : ٣٤)	وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا (التوبة : ٤٩)
وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ (غافر : ٤١)	تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ (غافر : ٤٣)	وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ (هود : ٤٧)
أَخَّرْتَنِي إِلَى (المنافقون : ١٠)		فَاتَّبِعَنِي أَهْدِكَ (مريم : ٤٣)
		ذُرُونِي أَقْتُلْ (غافر : ٢٦)
		أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (غافر : ٦٠)

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

ما خالف فيه حفصا في ياءات الإضافة قبل همزة الوصل	مقترنة بلام التعريف	غير مقترنة بلام التعريف
فتحتها كلها في أربعة عشر موضعا نحو : (عَهْدِي الظَّالِمِينَ ) البقرة : ١٢٤	(لِنَفْسِي ﴿١١﴾ أَذْهَبَ ) طه : ٤١	(فِي ذِكْرِي ﴿١٢﴾ أَذْهَبَا ) طه : ٤٢
	(إِنَّ قَوِيَّيَ اتَّخَذُوا ) الفرقان : ٣٠	(مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ ) الصف : ٦

حكم ياءات الإضافة قبل أي حرف آخر من أحرف الهجاء

(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ) الأنعام : ١٦٢ قرأ في كلمة ( محياي ) بالفتح والإسكان ، وفي كلمة ( مماتي ) بالفتح .

(وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ ) إبراهيم : ٢٢

(فَقَالَ مَا لِي لَأَأْرَى ) النمل : ٢٠

(وَلِي نَعَجَةٌ ) ص : ٢٣

(مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ) ص : ٦٩

(وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ ) مريم : ٥

(يَعْبَادِ لَأَخَوْفُ عَلَيْكُمْ ) الزخرف : ٦٨ أثبت الياء وسكنها ( ياعبادي )

(بَيْتِي مُؤْمِنًا ) نوح : ٢٨

- كلمة ( معي ) التي ليس بعدها همزة قطع في ثمان مواضع :

١ . ( فَأَرْسَلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ) الأعراف : ١٠٥

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

٢. (وَلَنْ تَقْتُلُوا مَعِيَ عِدُوًّا) التوبة : ٨٣

٣. (مَعِيَ صَبْرًا) الكهف : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥

٤. (هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي) الأنبياء : ٢٤

٥. (إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَّدِينَ) الشعراء : ٦٢

٦. (فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي) القصص : ٣٤

،، الدليل من الشاطبية ،،

٣٨٧ - وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءٌ إِضَافَةٌ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكَلا

٣٨٨ - وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّمَا تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا

٣٨٩ - وَفِي مَائَتِي يَاءٌ وَعَشْرٌ مُنِيفَةٌ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا

## الياءات الزوائد

- هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ولكونها زائدة في

التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها تسمى زوائد

،، الدليل من الشاطبية ،،

٤٢٠ - وَدُونِكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ حَظِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُلا

والفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربع أوجه :

وفي الأفعال نحو : يأت ، يسر

الأول : الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو : الداع - الجوار

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

\*ولا تكون في الحروف بخلاف ياء الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف.\*

**الثاني** : أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .

**الثالث** : أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة

فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان

**الرابع** : أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فمثال الأصلية ( الداع ، المناد ، يوم يأت ، إذا يسر

( ومثال الزائدة ( وعيد ، ونذر ) وهذا لا ينافي تسميتها كلها زوائد باعتبار زيادتها على خط

المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة .

### ما خالف فيه حفصا في ياءات الزوائد

• ما أثبتته وصلا وحذفه وقفا :

السورة والآية	الكلمة
البقرة : ١٨٦	أَلِدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا
آل عمران : ٢٠	وَمَنْ أَتَّبَعْنِ وَقُلْ
هود : ٤٦	فَلَا تَسْأَلْنِ مَا
هود : ١٠٥	يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ
إبراهيم : ١٤، ق: ١٤، ٤٥	وَعِيدِ
إبراهيم : ٤٠	وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا
الإسراء : ٦٢	لَيْنَ أَخْرَتِنِ إِلَى

الإسراء : ٩٧ ، الكهف : ١٧	فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
الكهف : ٢٤	أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي
الكهف : ٤٠	أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا
الكهف : ٦٤	نَبْعٌ فَأَرْتَدَّا
الكهف : ٦٦	أَنْ تَعْلَمَنِي مِمَّا
طه : ٩٣	أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ
الحج : ٢٥	فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ
الحج : ٤٤ ، سبأ : ٤٥ ، فاطر : ٢٦ ، الملك : ١٨	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾
النمل : ٣٦	أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ
القصص : ٣٤	أَنْ يُكذِّبُونَ ﴿٣٤﴾ قَالَ
سبأ : ١٣	كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ
يس : ٢٣	وَلَا يُنْقِذُونَ ﴿٢٣﴾ إِنِّي
الصفات : ٥٦	إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا

غافر : ١٥	يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾
غافر : ٣٢	يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾
الشورى ٣٢	وَمِنَ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ
الدخان : ٢٠	أَنْ تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ
الدخان : ٢١	فَاعْتَرَلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
ق: ٤١	يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ
القمر : ٦	يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ
القمر : ٨	إِلَى الدَّاعِ ط يَقُولُ
في ستة مواضع بسورة القمر	عَذَابِي وَنُذِرِ
الفجر : ٤	إِذَا يَسِرِ ﴿٤﴾ هَلْ
الفجر : ٩	الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفَزَعُونَ
الملك : ١٧	كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ
الفجر : ١٥	رَبِّ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا

رَبِّيْ أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا	الفجر : ١٦
------------------------------	------------

• ما أثبتته وصلا ووقفا

الكلمة	موضعها
يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ	الزخرف : ٦٨

### الظاهر من الكلمات الفرشية

- ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ← ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾  
١٠٨ - وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعَنْدَ سِرَاطِ وَالسَّرَاطِ لِقُتُبَلَا
- ﴿نَبِيِّ﴾ ← نبيء ( وما تصرف من لفظ النبوة مثل الأنبياء ، النبيين ، النبيون .. الخ )  
٤٥٨ - وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبُوِّ عَةِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعِ ابْدَالًا
- ﴿أَكُلُ﴾ ← أَكُلُ ( أسكن الكاف )  
٥٢٤ - وَجُزْءًا وَجُزْءًا صَمَّ الْإِسْكَانَ صِفٌ وَحَيْثُمَا أَكُلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا
- ﴿خُطَوَاتٍ﴾ ← خُطَوَاتٍ ( أسكن الطاء )  
٤٩٤ - وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتِ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقَلْبُ صَمِّهِ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَلَا
- ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ← تَذَكَّرُونَ ( قرأ بتشديد الذال )  
٦٨١ - وَتَذَكَّرُونَ الْغَيْبِ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ كَرِيمًا وَخِفْتُ الذَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلَا
- ﴿هُزُّوْا﴾ ← هُزُّوْا ( بإثبات الهمز )

- ﴿الصَّيِّبِ﴾ ← الصابين ، ﴿الصَّبُّونُ﴾ ← الصابون ( بحذف الهمز )
- ٤٦٠ - وَفِي الصَّابِنِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابُنُونَ خُدُّ وَهَزُؤًا وَكُفُؤًا فِي السَّوَاكِنِ فُصْلًا
- ﴿يَحْسَبُ﴾ ← يَحْسِب (وما تفرد منها قرأها بكسر السين )
- ٥٨٤ - وَحَقًّا بَضَمَ الْبَا فَلَا يَحْسِبُنَّهُمْ وَعَئِيبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبَدَلًا
- ﴿سِيَّءٍ﴾ ← قَرَأَهَا بِإِشْمَامِ الْكُسْرَةِ ضَمًّا
- ٤٤٧ - وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيَءَ يُشْمُهُهَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمَلَا
- ٤٤٨ - وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا وَسِيَّءٍ وَسِينَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلَا
- ﴿الَّتِي﴾ : قَرَأَهَا وَرَشَ بِحَذْفِ الْيَاءِ ( اللَّاءِ ) فَتَصِيرُ عَلَى وَزْنِ السَّمَاءِ وَلَهُ تَسْهِيلُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَصَلَا عَمَلًا بِقَاعِدَةِ ( وَإِنْ حُرِفَ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغْيِرٍ ، ، يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلًا ) ، فَبِإِذَا وَقَفَ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ : تَسْهِيلُ الْهَمْزَةِ بِالرُّومِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ ، وَإِبْدَالُهَا يَاءَ سَاكِنَةٍ مَعَ الْإِشْبَاعِ .
- ٩٦٥ - وَبِالْهَمْزِ كُلِّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلًا
- ٩٦٦ - وَكَالْيَاءِ مَكْسُورًا لُورِشٍ وَعَنْهُمَا وَقَفَ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجَلًا
- ﴿هَتَأْتُمْ﴾ قَرَأَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَلَهُ فِي الْهَمْزِ وَجْهَانِ :
  - أ. التسهيل
  - ب. الإبدال مع المد المشبع
- ٥٥٩ - وَلَا أَلْفٌ فِي هَا هَاتُنْمُ زَكَا جَنَّا وَسَهْلٌ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا
- ٥٦٠ - وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهِ مِنْ ثَابِتٍ هُدَى وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَلًا
- ٥٦١ - وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهِ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَلًا
- ٥٦٢ - وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانَ عَنْهُ مُسَهَّلًا

## باب التحريات

١. اجتماع البديل مع اللين المهموز : ( تقدم البديل وتأخر اللين ) :

﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾

١. قصر وتوسط البديل ← توسط اللين المهموز .

٢. مد البديل ← توسط ومد اللين .

٢. اجتماع اللين المهموز مع البديل : ( تأخر البديل وتقدم اللين )

﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾

١. توسط اللين ← ثلاثة البديل .

٢. مد اللين ← مد البديل فقط .

• اجتماع البديل مع العارض المهموز : ( العارض للسكون أقوى من البديل )

﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴾

١. قصر البديل ← لنا في مستهزئون ← ( ٢ - ٤ - ٦ )

٢. توسط البديل ← ( ٤ - ٦ )

٣. مد البديل ( ٦ )

وذلك عملاً بقاعدة أقوى السببين إذ أن العارض أقوى من البديل .

• اجتماع البدل مع ذوات الياء ( تقدم البدل )

﴿وَأَذِّقْنَا لِمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾

١. قصر البدل ← فتح ذات الياء
٢. توسط البدل ← تقليل ذات الياء
٣. مد البدل ← الفتح والتقليل في ذات الياء

• اجتماع ذات الياء مع البدل ( تقدم ذات الياء )

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾

١. فتح ذات الياء ← قصر ومد البدل
٢. تقليل ذات الياء ← توسط ومد البدل

• اجتماع ذات الياء مع اللين المهموز ( تقدم ذات الياء )

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ

سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

١. فتح ذات الياء ← توسط ومد اللين
٢. تقليل ذات الياء ← توسط ومد اللين

• اجتماع اللين المهموز مع ذات الياء ( تقدم اللين )

﴿لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ﴾

١. توسط اللين ← فتح وتقليل .
٢. مد اللين ← فتح وتقليل .

• اجتماع ذات ياء بها لام مغلظة مع ذات الياء مع بدل :

﴿ تَصَلَى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٤٥﴾ ﴾ ووصلا

١. تغليظ اللام مع الفتح ← فتح ← قصر ومد

٢. ترفيق اللام مع التقليل ← تقليل ← توسط ومد

• اجتماع لام لها وجهين مع بدل :

﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّرُ وَالدُّةُ بِوَالِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ ع وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿٣٣﴾

١. ترفيق اللام ← قصر ، توسط ، إشباع البديل

٢. تغليظ اللام ← توسط ، إشباع البديل

• وإذا تقدم البديل على اللام ذات الوجهين مثل :

﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَهُؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ ﴿٤٤﴾

فتكون الأوجه كالتالي :

١. قصر البديل ← ترفيق اللام

٢. توسط البديل ← تغليظ وترقيق اللام

٣. إشباع البديل ← تغليظ وترقيق اللام

وهكذا في باقي المواضع المذكورة في باب اللامات .

• اجتماع ذات الياء مع البديل العارض للسكون :

﴿ ذَلِكُمْ مَتَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْبُ الْمَاءِ ﴾

١. فتح الألف ← الإشباع ، التوسط ، القصر
٢. تقليل الألف ← الإشباع ، التوسط

• اجتماع البديل مع ذات الياء مع البديل العارض للسكون :

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴾

١. قصر البديل ← الفتح ← الإشباع ، التوسط ، القصر
٢. توسط البديل ← التقليل ← الإشباع ، التوسط
٣. إشباع البديل ← الفتح ← الإشباع
٤. إشباع البديل ← التقليل ← الإشباع

• اجتماع البديل مع ذكرا وأخواتها :

﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾

١. قصر البديل ← تفخيم الراء وترقيقها
٢. توسط البديل ← تفخيم الراء
٣. إشباع البديل ← تفخيم الراء وترقيقها

• تحريرات كلمة الجار : ( على مذهب التحرير )

﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۗ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ (٦٦)

اجتمع في هذه الآية :

شيئا ( اللين المهموز ) ← القربى ( فيها الفتح والتقليل ) ← الجار ( فيها الفتح والتقليل )

التوسط	←	الفتح	←	الفتح
التوسط	←	الفتح	←	التقليل
التوسط	←	التقليل	←	التقليل
الإشباع	←	الفتح	←	الفتح
الإشباع	←	الفتح	←	التقليل
الإشباع	←	التقليل	←	الفتح

• تحريرات كلمة ( جبارين ) :

﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِن فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ تَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن تَخْرُجُوا مِنْهَا

فَأِنَّا دَاخِلُونَ ﴾ (١٢)

موسى ← جبارين

فتح ← فتح وتقليل

تقليل ← فتح وتقليل

• كلمة ( محياى ) في سورة الأنعام :

- فتح الألف ، وتقليلها - مع - فتح ياء الإضافة .

- فتح الألف ، وتقليلها - مع - إسكان ياء الإضافة .

فهي أربعة أوجه ، ويلزم من إسكان ياءه ، مد الألف قبلها مع الطول .

• كلمة (سوءات) :

✽ في حال انفرادها على بدل سابق عليها أو واقع بعدها :

قصر اللين المهموز ← قصر ، توسط ، إشباع البدل

توسط اللين المهموز ← توسط البدل .

✽ في حال اجتماعها مع ذات ياء مع تقدمها على ذات الياء :

﴿ هُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَن

هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾

١ . قصر اللين المهموز ← قصر البدل ← فتح ذات الياء

٢ . قصر اللين المهموز ← توسط البدل ← تقليل ذات الياء

٣ . قصر اللين المهموز ← إشباع البدل ← فتح وتقليل ذات الياء

٤ . توسط اللين المهموز ← توسط البدل تقليل ذات الياء

✽ في حال اجتماعها مع ذات ياء مع تقدم ذات الياء :

﴿ فَذَلَّلَهُمَا بَغْرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن

وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢١﴾ ﴾

١ . فتح ذات الياء ← قصر اللين المهموز ← قصر البدل

٢ . فتح ذات الياء ← قصر اللين المهموز ← إشباع البدل

٣ . تقليل ذات الياء ← قصر اللين المهموز ← توسط البدل

٤ . تقليل ذات الياء ← قصر اللين المهموز ← إشباع البدل

٥ . تقليل ذات الياء ← توسط اللين المهموز ← توسط البدل

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

✱ في حال اجتماعها مع بدل سابق عليها مع وقوع ذات ياء بعدها :

﴿ يَبْنِي ۚ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا ۗ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۗ ﴾

ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٦١﴾

١. قصر البديل ← قصر اللين المهموز ← قصر البديل ← فتح ذات الياء
٢. توسط البديل ← قصر اللين المهموز ← توسط البديل ← تقليل ذات الياء
٣. توسط البديل ← توسط اللين المهموز ← توسط البديل ← تقليل ذات الياء
٤. إشباع البديل ← قصر اللين المهموز ← إشباع البديل ← فتح وتقليل ذات الياء

• تحريرات كلمة الآن :

أولا : حال انفرادها على بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها :

<u>همزة الوصل</u>	<u>البديل المغير بالنقل</u>
الإبدال مع المد	القصر ، التوسط ، الإشباع
الإبدال مع القصر	القصر
التسهيل	القصر ، التوسط ، الإشباع

ثانيا : اجتماعها مع بدل سابق عليها مع وصلها :

<u>ءامنتم</u>	<u>همزة الوصل</u>	<u>البديل المغير بالنقل</u>
القصر	الإبدال مع المد	القصر
	الإبدال مع القصر	القصر
	التسهيل	القصر
التوسط	الإبدال مع المد	التوسط ، القصر
	الإبدال مع القصر	القصر
	التسهيل	التوسط ، القصر

...القول الموصول في شرح الأصول.. {رواية الإمام ورش عن نافع} ..

الإشباع	الإبدال مع المد	الإشباع ، القصر
	الإبدال مع القصر	القصر
	التسهيل	الإشباع ، القصر

تنبيه هام : يترتب على النقل في فاتحة سورة العنكبوت ﴿الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ﴾ وجهان في

١. الإشباع على الأصل من لزوم المد فيها .

٢. القصر اعتدادا بحركة النقل العارضة .

- مع وجه الوقف عليها ثم البدء بـ ( أحسب ) فتكون ثلاثة أوجه .

وعليه يكون إجمالي الأوجه الجائزة في حال البدء بسورة العنكبوت اثني عشر وجهها وهي الأربع أوجه الجائزة عند البدء بأي سورة من سور القرآن وعلى كل منها الثلاث أوجه الجائزة في ( ألم أحسب )

- أما حال وصلها مع خاتمة سورة القصص قبلها ﴿لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿٨٨﴾

﴿الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ﴾ فيكون لورش فيها خمسة عشر وجهها

وهي الخمسة أوجه الجائزة له بين أي سورتين وعلى كل منها الثلاثة أوجه الجائزة في ( ألم أحسب )

"

المراجع :

- ✱ الوافي في شرح الشاطبية ..... ( الشيخ عبد الفتاح القاضي )
- ✱ البدور الزاهرة ..... ( الشيخ عبد الفتاح القاضي )
- ✱ ملحق المسائل والتحريرات عن ورش. ( الشيخ محمد أبو الخير )
- ✱ القبس الجامع في قراءة نافع ..... ( الشيخ عطية قابل نصر )
- ✱ الأصول النيرات ..... ( أ. أماني عاشور )

،، تم بحمد الله ،،

ويليه الجزء الثالث

القول الموصول في شرح الأصول

قراءة الإمام ابن كثير المكي

الفهرس

١. إهداء ..... ٢
٢. تراجم وتعريف ..... ٣
٣. البسمة ..... ٧
٤. باب المد والقصر ..... ١٠
٥. ميم الجمع ..... ١٣
٦. لفظ أنا ..... ١٣
٧. هاء الكناية ..... ١٤
٨. الهمز المفرد ..... ١٦
٩. الهمز المزدوج ..... ١٩
١٠. الهمزتان من كلمة ..... ٢٠
١١. الهمزتان من كلمتين ..... ٢١
١٢. الاستفهام المكرر ..... ٢٥
١٣. النقل ..... ٢٧
١٤. التقاء الساكنين ..... ٣٠
١٥. الفتح والإمالة ..... ٣٠
١٦. أحكام الرءاءات ..... ٣٩
١٧. أحكام اللامات ..... ٤٢
١٨. باب الإظهار والإدغام ..... ٤٤
١٩. باب ياءات الإضافة ..... ٤٥
٢٠. الياءات الزوائد ..... ٤٩
٢١. الظاهر من الكلمات الفرشية ..... ٥٣
٢٢. تحريرات ..... ٥٥
٢٣. المراجع ..... ٦٣

حقوق الطبع والنشر محفوظة لكل مسلم ومسلمة بشرط المحافظة

على المادة العلمية وعدم الإخلال بالمحتوى

ونسألكم الدعاء لكل من ساهم في إخراج هذا العمل وقام عليه

ونسأله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم